

عن امتها • واعتقد انه لا يزال يعمل في الارض المحتلة الى الآن ،
ويقدم ما يقدر عليه من عمل ، ويقوم احيانا بأعمال جريئة في وجه
المحتل الذي يقف مدهوشا امام هذه القوى الزاخرة التي تنطوي
عليها صدور الفلسطينيين ، ويحسب حسابا للمشاعر المكبوتة
تتفجر ، وتنتظر الفرص احيانا اخرى ، ولكنها موجودة دائما متيقظة
للطوارئ متحفزة لرد الصاع عند حدوثه •

وقد تأسست في طولكرم وضواحيها جمعية سميت بالاتحاد
النسائي ، رأسها السيدة ودیعة خرطيل ، وضمت عددا من
الفلسطينيات يتطوعن للعمل الوطني بمختلف مراميها ، وخصوصا
الانسانية منها ، وتابعت جهودها بعد الهجرة ، فنقلت عملها الى
بيروت ، وقامت هذه الجمعية بعمل جبار هو انشاء دار فسيحة
لأولاد الشهداء على رابية من روابي سوق الغرب ضمت ولا تزال
تضم عددا كبيرا منهم ، واتسعت الدار واتسع نطاق عملها حتى
اصبحت معهدا يفاخر به في غايات الانشاء والعون والتعمير •
وهناك عاملة مجاهدة تناضل في الارض المحتلة منذ سنين حتى
اصبح لها مؤسسة في القدس هي من اهم المؤسسات الانسانية ،
وهي الآنسة هند الحسيني ، التي ظلت تكافح وتكافح وتسعى
من اجل ابناء الشهداء ، وتضرب في انحاء البلاد العربية والغربية
لكي توفر لعملها ما يضمن نجاحا مستمرا الى ان توصلت الى
غاياتها ، ولا تزال تعمل ليلا ونهارا مع كل ما يقدر الانسان ان
يتصور من عثرات تقوم في سبيلها ، وهي في هذا المحيط الذي
يستمر عملها فيه •

كما لا انسى ما تقوم به سيدات فلسطينيات في بيروت من